

شعب الإيمان

5736 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني جعفر الخواص حدثني عمر بن عاصم أبو القاسم البقال حدثني أحمد بن خلف المؤدب قال ٧ دخلت على سري غرفته فرأيت يبكي فوقفت فأوما فإذا قلته مكسورة فقال جاءت الصبية البارحة بهذه القلة فقالت يا أبي هذه القلة ههنا معلقة فإذا أفطرت فاشرب منها فإنها ليلة غمة ومضت فقممت إلى أمر كنت أقوم إليه فغلبتني عيني فرأيت جارية كأحسن الجواري قد دخلت علي الغرفة فقلت لها : يا جارية لمن أنت قالت : لمن لا يشرب الماء المبرد في الكيزان وتناولت القلة بيدها فضربت بها على الأرض فكسرتها قال جعفر : قال الجنيد : فما زال ذلك الخزف مطروحا في غرفته حتى عمى عليه التراب قال جعفر : وحدثني أحمد بن عمرو الحلفاني بهذه الحكاية بقريب من هذا اللفظ